العدد ١٠١ - ٩
عليك بالصدق ولو أنهُ أحرقك الصدق بنار الوعيد
السنة الثانية

صاحب امتيازها ومديرها المسؤول
بندلي الياس مشحور

بدل الاشتراك
في سوريا ١٠٠ غرش
في الخارج ١٢٠ غرشاً

العنوان البرقي : القدس : بيت المقدس
صندوق البريد ٣٦٤
سجلت في دائرة البريد

بيت المقدس

BEYT - UL - MAKDES
JERUSALEM

جريدة سياسية ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
تأسست سنة ١٩٠٨م

المراسلات
لا ترد الرسائل الى اصحابها
نشرت او لم تنشر

الاعلانات
تخابر الادارة بشأنها

القدس في ٩ تموز سنة ١٩٢١ ✻ السبت ✻ وفي ٤ ذي القعدة الهجري سنة ١٣٣٩

الاتفاق والمحالفة

كتب المسيو ريمون بوانكاره رئيس الجمهورية الفرنسواة السابق مقالاً في جريدة الماتان تحت العنوان الوارد اعلاه فبحث في الفكرة الرائجة في انكلترا لعقد محالفة بين انكلترا وفرنسا وبعد ان حدّد معنى المحالفة قال ان عهداً جديداً يُقطع بين الدولتين علاوة عَلَى المعاهدات الكثيرة لا يأتي بفائدة اذا لم يُسبق بالاخلاص والعمل المشترك عَلَى ازالة سوء التفاهم بين الدولتين والوصول الى اتفاق حقيقي · واذا كانت المحالفة قبل الاتفاق فهي كالمحراث امام البقر وكالسقف قبل البناء

وقد نوّه الكاتب ببيان المستر تشرشل في البرلمان البريطاني الذي ختمه بذكر بعض المساعي الانكليزية التي لا تتفق لسوء الحظ مع المصالح الفرنسوية وانتقل الى الكلام عن احوال دمشق في عهد فيصل وما صارت اليه من السكينة بعد مغادرته اياها وذكر عطف المستر لويد جورج عَلَى الامير ومحاولته استحصال رضى المسيو بريان عنه ورفض هذا مقابلته · وقال ان منح الامير فيصل عرشاً في العراق وتولية الامير عبد الله عبر الاردن في جوار سوريا ينذران بتجدّد عهد المكائد · وحينئذ نعتبر ان كل عمل عدائي ينشأ عَلَى حدود سوريا يسببه او عَلَى الاقل يغضي عليه جيراننا فيكون ذلك سبباً لخلاف دائم بيننا وبين حلفائنا · ذلك وايم الحق لوجه عجيب تُهيأ عليه المحالفة

وبين الكاتب السبب الذي حمل انكلترا عَلَى هذا العمل فقال لما كان من المحال ابقاء جيش كاف في العراق لحفظ الامن اضطر الانكليز لاخلاء العراق اخلاءً كلياً ولما كان يصعب عليهم العدول عما حلموا به من السيادة عَلَى تلك الاصقاع عمدوا الى تولية قيمين او وكيلين ينوبان عنهم في ادارة تلك الامصار

وانتقل الكاتب الى الكلام عما جرى في فلسطين وتحول الحال فيها من سيئ الى اسوأ · اذ بعد ان كان الاتفاق عَلَى جعل فلسطين دولية متحايدة طلبت انكلترا الانتداب لها لتنشئ فيها تحت رعايتها حكومة يهودية · ثم ذكر الكاتب ما نشأ عن ذلك من الصعاب والفتن · وقال اننا لسنا عَلَى رأي المستر تشرشل القائل بان شرف انكلترا منوط بنجاح هذه السياسة او عدمها فلشرف انكلترا عندنا مقام عظيم ننزهه عن ان يكون له دخل في هذه القضية

وقال ان اللورد كرزن قد جاء الى باريس يحاول التوصل الى تفاهم مع رئيس الحكومة الفرنسوية تسير معه كلٌّ من سياسة البلادين في وجهة لا تناقض وجهة

الاخرى واننا نتمنى ان يؤدي الامر بينهما الى اتفاق عام صريح على مسائل الشرق كلها فاننا نحتاج الى السلام في آسيا كما نحتاج اليه على ضفاف الرين وكل عاقة تزيد مشاكلنا عسراً فعلينا ان نتوصل الى حلها بارادة ثابتة مراعين مصالحنـــا المتبادلة حرصاً على شرف ومصالح كل منا

القاه في اليمّ مكتوفاً وقال له
إياك إياك ان تبتلّ بالماء

تلك حالة صحافة هذا القطر في هذه الايام. فان احوال البلاد توجب على الصحافة ان تقصر البحث عليهـا وتنقل ما يقال عنها وتردّ في موضع الرد وتحبذ في موضع التحبيذ الا ان مانعاً يقوم في وجهها فلايدعها تتخطى الدائرة التي رسمت لها. وامامنـا كثير من اقوال رجال الغرب وصحافته في قضيتنا نودّ ان نشير اليه وننقل اهم ما فيه لو نستطيع ذلك مع تحقق بقائه. فمثلنا مثل الظمآن يرى غدير الماء فيهم بوروده ولا يلبث ان يرتدّ عنه خشية حيوانٍ مفترس رابض على مقربة من الغدير. وقد أصبحنا مضطرين الى الاكتفاء بما يرضاه غيرنا والاشتغال بما يجري في العالم منصرفين عما يجري في ديارنا

مفتاح الحقيقة

كتب لويس فورست الكاتب المجوني في الماتان فصلاً خلط فيه الجد بالهزل نستخلص منه ما يلي :

ان السياسة الانكليزية مذ كانت وضعت امامها غاية مزدوجة ترمي اليها بثبات عجيب. فالحكومات تدول والغاية المزدوجة باقية لا تحول. ومثل هـذا الاستمرار على المبادئ المسيّرة للامم ينبغي التشبه به واست انتقده بل اغبط صاحبه وتلك الغاية المزدوجة هي اقتناء اضخم اسطول حربي والقعود عند سنوح الفرص قعود السيد المطلق في مفارق الطرق البحرية.

ذانك هما قطبا هذه السياسة وكل شيء يدور حولها. امطرت السماء او عصفت الريح او سقط الثلج حسن الطقس او ساء تنازعت الامم يميناً او شمالاً رقص الناس او ضربوا بارجلهم كرات الجلد لاعبين قام من ينادي بنزع السلاح العام او عمد الناس الى الملاكمة فمحور السياسة يظل ثابتاً لا يتغير. وهذا هو السبب الذي من اجله يحاول الانكليز ان يستولوا على الاستانة فهم الآن يدفعون اليونان وهم على يقين ان اليونان لن تخرج من قيد استعبادهم. فاذا حلت انكلترا بالاستانة بعد السويس وجبل طارق تضحى اهم دولة في البحر المتوسط ولن يطرأ على احوال العالم سوى تغير يسير! وقد كان الايطاليون لا يفقهون حتى الآن ما يجري تحت عيونهم وها هم اليوم يطيلون الفكر ويتبصرون في العواقب

ليفتكر الآن كل واحد فيعثر على مفتاح ما استغلق عليه فهمه من حوادث الايام الماضية ولا سيما حوادث المستقبل

رأي اورمسبي غور في حالتنا

خطب الماجور اورمسبي غور في اجتماع يهودي عن احوال فلسطين فقال ان الاحوال لم تكن للشعب اليهودي في زمن الازمان احرج منها اليوم وكما ان الحركة الصهيونية قد اثارت عاطفة قومية عنصرية ترجع باصحابها الى التقاليد الدينية فكذلك الفكرة القومية اخذت تنمو في آسيا بل في العالم باسره. ولا يبعد ان تكون تلك العبارة المشؤومة غير الصريحة وهي «حرية تقرير المصير» هي التي كان لها النفوذ والتأثير الاعظم. ولو ان هذا المبدأ وضع موضع العمل في الامبراطورية البريطانية لانقسمت الامبراطورية الى زهاء ١٧٠٠ حكومة مختلفة ذات صفة ثوروية. وقال ان هذا هو الفكر السائد في آسيا الوسطى وهو الذي صادفه اليهود في فلسطين ولا يمكن الوصول الى اتفاق دائم الا بتعاون زعماء العنصرين في البلاد واشتراك العنصرين في العمل بعاطفة وطنية واحدة

اعمال لجنة المؤتمر التنفيذية

جاءنا من السيد جمال الحسيني سكرتير لجنة المؤتمر العربي التنفيذية ان اللجنة قد التأمت في يافا في اوائل تموز وعقدت خمس جلسات خصوصية وثلاث جلسات بالاشتراك مع اعضاء الوفد ودار البحث خلالها على اهم الامور الوطنية والحوادث الحاضرة. وقد اسندت رئاسة اللجنة الى سعادة عارف باشا الدجاني وعين سكرتير اللجنة اميناً للصندوق وتقرر ان يكون مركز الرئاسة في القدس الشريف. وبعد التدقيق في بيان المندوب السامي في ٣ حزيران وبيان المستر تشرشل الاخير في البرلمان البريطاني وقانون منع الجرائم وقانون البوليس الجديد تقرر ان يرفع للحكومة تقارير واحتجاجات على هذه الامور وسترسل نسخ منها الى الصحف بعد تقديمها تباعاً

وقد تداول اعضاء اللجنة بالاشتراك مع اعضاء الوفد البحث في وظائف كل من الهيئتين بعد سفر الوفد وتقرر ان لاتدخل اللجنة في مفاوضة مع الحكومة لسن دستور او خلاف ذلك من الامور الاساسية المهمة قبل ان تفاوض هيئة الوفد وتقف على رأيها في هذا الشأن وتعرض الحالة على المؤتمر العربي الفلسطيني في اجتماع عمومي ثم نظر اعضاء اللجنة في امر تنظيم مكتبها واصدار جريدة تكون لسان حال المؤتمر. فوضع لذلك اسس مهمة وارجئ العمل بهذين الامرين للاجتماع المقبل على ان يهتم كل من اعضاء اللجنة بجمع المبلغ المفروض على منطقته للقيام بهذه الاعمال

بياناً ايها الوفد !

طلبنا من هيئة الوفد في العدد الماضي ان تضع بياناً تضمنه الخطة التي عزمت على اتباعها في الدفاع وتصرح فيه انها لن تحيد عن المطالب الخمسة التي أجمعت عليها الامة ولم نكن لنظن ان الوفد يأبى على الامة بياناً كهذا والعهد بالوفود ان يصارحوا موفديهم ويكاشفوهم بما يزيل كل ريب ويوطد الثقة ويسكت الناقمين والمعارضين وقد عرفنا ان هيئة الوفد تبغي النزول على رأي الامة في اذاعة البيان المطلوب ولعل ذلك يكون قريباً. وعلى هيئة الوفد ان تعلن السبب الذي يعوقها عن السفر فاذا كان هناك ثمة فالامة الراغبة في الاسراع حذر فوات الاوان ترى وجهاً لسدها فهي اولى بذلك واليها مرجع الرأي

عيل صبرهم !

قالت « بالستين ويكلي » في ٢٤ الماضي :

مما يؤسف له ان عصبة الامم قد اضطرت على اثر تدخل بعض الدوائر العالية الى ارجاء النظر في صك الانتداب كما قبلته حكومة لندن. فهذا الصك على ما فيه من نقص يضمن لعامة السكان مستقبلهم العاجل فهو وان كان يبر بالوعد الممنوح للصهيونيين بان ينشئوا حول صهيون ذلك الوطن المحلوم به منذ الف سنة فانه يشترط ان لا يجري في البلاد ما يضر بمصالح سائر السكان بوجه من الوجوه (!)

وبعد ان ذكر الكاتب فوائد الانتداب كما يرتئي قال ان تأجيل النظر في مسألة الانتداب مرة أخرى الى اجل غير مسمى — او بعبارة اوضح الى الابد — ينجم عنه بقاء البلاد في حالة اضطراب وخلاف توهي الصلات بين سكان البلاد وتؤثر في نجاحها. واذا كانت عصبة الامم تريد للشرق الادنى سلاماً عاجلاً (كما ينبغي ان تكون الغاية التي ترمي اليها) فعليها ان تعجل زمن النظر في مسألة الانتداب.

مثل هذا التأكيد لانهم هم انفسهم لا يودون ان تتحول فلسطين الى مركز يحارب فيه الدين والآداب · ويسهل ادخال اي تعديل كان في هذا المعنى عَلَى صك الانتداب نفسه بيد ان انكلترا وعصبة الامم لا يسعهما القبول بنقض مبادئهما »

غضبة للحق

كان لما كتبناه في العدد (٩٩ — ٧) في الشؤون الارثوذكسية بعنوان «ماهكذا» رنة عند الارثوذكسيين الذين يغارون عَلَى مصلحة الوقف ويشفقون عليها من عبث الاطماع · وقد وردتنا من حضرة مواطننا الاديب الفاضل نجيب ميخائيل ساعاتي المقيم في الاسكندرية رسالة قال فيها انه كان متوقعاً لاوقاف الكنيسة الارثوذكسية في فلسطين النصيب المعدّ لها بدسائس الرؤساء ذوي السياسة المعوجة المأجورة وان هؤلاء لا رابطة شريفة بينهم وبين ابناء الطائفة حتى يبكوا لبكائهم ويفرحوا لفرحهم · وقال ان الاملاك المطموع بها اليوم ستجر وراءها بقية الاوقاف وسيقال عما قليل « عَلَى الارثوذكسية واملاكها في فلسطين السلام »

وقال : لماذا لا يباع من املاك دير الروم في الخارج وهي كثيرة في قبرص وكريت و بلاد اليونان وغيرها لتسد بثمنها الهوة المالية التي اتسعت بسوء الادارة والتبذير ونفخ جيب الغير عَلَى حساب الغير بدون شفقة ولا رحمة ؟ ان الامة الارثوذكسية تحتاج في مثل هذه الحال الى من ينبه افكارها ويفتح ابصارها لترى الخطر الداهم فتدفعه بالحكمة والدراية وتنجو من العار والموت الادبي

سهم من كنانة

اتصل بنا ان جماعة من شذّاذ الآفاق ومروجي سلعة الكذب في سوق النفاق قد ألقوا عصاهم في هذه الحاضرة ينوون إنشاء جرائد للافساد ومخالفة مصالح البلاد فأشفقنا عليها وهي الأم الرؤوم من خطر العدو في ثوب الصديق وانطفاء الحقيقة بنفثات التضليل والتفريق فكتبنا في العدد الفائت من جريدتنا هذه كلمةً في الصحافة وماهيتها في الامة نحذّر القوم من اختلاط الدخيل بالاصيل والغلث بالنصيل فتعجلت جريدة « لسان العرب » نقلها والجواب عليها وأمعنت في سبنا والمصارحة في عدائنا واستطالت علينا بالتهكم و كل نعت ممقوت · فرأتنا بمرآتها وذكرتنا بصفاتها وتلك صفات الناعت لا صفات المنعوت و بضاعته نردُّها عليه · فما نحن من الأُميين الا بقدر ما تمسكنا بمصلحة الأمة · فإن يكن هذا عيبنا فأَخلقِ بكلامه أن يقابل بالشكر والثناء وإن يكن الجهل ما أراده بالأمية — وهو هو المقصود — فإن لنا في ميدان الجهاد عن الحوزة حملات صادقات وطعنات يرتمز منها الخصوم ولا يجهلها عقلاء القوم

فإن خفيتُ عَلَى الغبي فعاذرٌ
أَن لا تراني مقلةٌ عمياءُ

وليس ذلك من الأمية والجهل في شئ وانما الجهل أن ترى الهادم حول حوضك والهاتك في جانب خدرك فلا يأْخذك فيه نخو ولا كبر ولا يعطفك عليه رحم ولا إصر وأنت « كاتب لا تغمز قناته » !! ولا ولا ينقصك للتهديد كلماته ونبراته · · · ·

لعمري يعز عَلَى المروءة أن تحدثك نفسك بالادبار وأَهل القلم مقبلون و بالتحدث بأَنباء العالم وحديث الوطن ذو شجون · فما نفع بلادنا « بحزبي اليمين والشمال » والبدع الناشئة عَلَى غير مثالٍ من شرائع الاجيال تتفكه باخبارها وتنفض عَلَى هذا الوطن الطاهر من رجسها وغبارها · وما هي في يافا ولا في حيفا ولا في القدس ولا في غيرها من فلسطين التي لا يفوتك العلم بشؤونها وأَنت صاحب الكرامات ورب المعجزات العارف « من خفايا الناس ما لا يعرفون »

هذا وما أَنت كاسر من قناتنا كعباً ولا ملقٍ في قلوبنا رعباً ولكنك في ذمة المراقبة فاليومَ خمر وغداً أَمر ·

اقوال الصحف العبرانية

عند الامتحان · · · ·

هاتور في ١٧ حزيران : قالت هذه الجريدة تحت عنوان « عند الامتحان يكرم المرء او يهان » : ان الحوادث الاخيرة كانت كتجربة لنا ولا ريب في ان النتائج لم تكن كما نحب · وقد ظهر ضعفنا في كل الامور لاننا لم نكن عَلَى استعداد تام للقيام بالعمل ولاننا وثقنا وثوقاً عظيماً بما نلناه من الفوز السياسي في السنوات الاخيرة · غير ان يوم ٣ حزيران قد افقد امتيازاتنا قوتها ولم نكن لنتصور ان اميراً يهودياً يرسل الى فلسطين ليعمل عَلَى انقاص حقوق اسرائيل التاريخية في بلاده بعد ان اعترف بهذه الحقوق رجال الحكومات كلهم · فلا نقطعن الرجاء مع ذلك فان امامنا واجبين اذا احسنا القيام بهما تحقق فوزنا النهائي وهما العمل السياسي الجديّ لدى الدول والعمل العملي في فلسطين

الحركة العربية

جريدة العمال اليافية : كتب ابن ليفي في هذه الجريدة مقالاً عن « الحركة العربية » فقال : ان الصحف تعنى بالمسألة العربية عناية كبيرة وهذا يحمل عَلَى الظن بان في فلسطين حركة عربية قومية · وقد نفى الكاتب هذا الظن قائلاً ان الجامعة العربية لا وجود لها وان العرب الذين تجمعهم صلة اللغة هم من عناصر شتى واستشهد عَلَى ذلك بالمصريين الذين لا دخل لهم بشؤون السوريين ولا يساعدونهم في شي · وبالعرب في شمالي افريقيا الذين لا تصلهم بعرب آسيا سوى صلة اللغة · وتمادى الكاتب في الاستشهاد الى ان قال ان فلسطين وسوريا متباينتان من حيث عناصر اهلها وخصوصياتهم وان لا مسوغ للمطالبة بتوحيد القطرين لا سيما بعد سقوط الامير فيصل · وقال ان مقاومة الهجرة اليهودية هي التي جعلت للحركة الحالية صفة قومية ولولاها لما كانت المطالبة بتوحيد القطرين · وقال ان سكان البادية في فلسطين وحدهم هم من العنصر العربي وان سكان المدن والفلاحين خاصة هم من نسل الشعوب المختلفة التي استولت عَلَى البلاد بالتعاقب وان العناصر في فلسطين متعادية متخاصمة فيما بينها · فاهل البدو في نزاع دائم مع الفلاحين و يحاولون ان ينهبوا اموالهم وسكان المدن يعملون عَلَى الانتفاع من المزارعين والفلاحين ظلماً · وان سكان المدن هم وحدهم المقاومون للهجرة اليهودية خوفاً من ان يحل اليهود محلهم في التجارة والادارة بما عرفوا به من المقدرة واما الفلاح فلا خوف عليه بل ان وجود اليهود يزيد في ثروته · · · · · »

(بيت المقدس)

ابو النواس العصري

اسم جريدة فكاهية تصدر في دمشق مرتين في الاسبوع لصاحبها الكاتب الانتقادي المشهور امين افندي سعيد · حملت الينا اعدادها الاولى نوادر الانتقاد ولذيذ الفكاهة شعراً ونثراً فنتمنى لها ما هي اهل له من الرواج

عطاءات

تقبل السلطة العسكرية عطاءات عن توريد توابيت الى المحطات المذكورة ادناه لمدة ١٢ شهراً تبتدئ في اول آب سنة ١٩٢١ وآخر موعد القبول ظهر ١٥ تموز سنة ١٩٢١ والمحطات هي اللد · حيفا · القدس · جنين · سمخ · بير السبع · روشيينا والناصرة

ويمكن الحصول عَلَى الشروط والتفاصيل عند الطلب من جناب ضابط مهمات الجيش في مركز اركان الحرب العام بالقاهرة

هنا وهناك

عبر الاردن — غادر القدس المستشار المدني منذ ايام الى عمان وفي اليوم التالي توجه الى الكرك مصحوباً بسمو الامير عبد الله ورئيس المعتمدين البريطانيين المستر ابرامسون وعاد من ثم الى القدس يوم الجمعة الماضي عن طريق مادبا والسلط

مكاتب البريد — في بلاغ من الحكومة ان مكاتب البريد في القدس ويافا وحيفا تفتح ايام السبت والاحد كسائر ايام الاسبوع لقبول التحارير المسجلة

لجنة المعارف — منذ اسبوعين عقدت لجنة المعارف المركزية (التي عينت لمساعدة دائرة المعارف بارائها فيما يتعلق بشؤون التهذيب) جلستها الافتتاحية وبحثت في كيفية توزيع المساعدات المالية عَلَى المدارس غير الاميرية وفي بيان الدروس في مدارس فلسطين والمدارس الثانوية وذكر مدير المعارف الاعمال التي قامت بها الدائرة · وسيعقد الاجتماع الثاني في دائرة المعارف يوم ٣٠ آب · وممثلو الطائفة الاسلامية في هذه اللجنة هم عارف باشا الدجاني واسمعيل بك الحسيني وحسني افندي عبد الهادي والشيخ محيي الدين افندي الشافعي وممثل الطائفة الارثوذكسية هو الارشمندريت ديوسيتيوس ولكل من الطائفتين الكاثوليكية والبروتستانتية ممثل نجهل اسمه

حفلة رقص — يوم الاربعاء حضر فخامة المندوب السامي وقرينته حفلة رقص اقامها مدير الامن العام المستر برملي

ماء العروب — شاع في المدينة ان ماء العروب لا يصل الى المدينة نقياً وان اهل تلك الناحية والحالين بها يستحمون بالماء ويغسلون ثيابهم · ولعل حمى التيفوئيد المنتشرة في المدينة ناجمة عن تدنس الماء · فالامل من دائرة الصحة العامة ان تنظر في الامر رحمة بالصحة العامه المنوط امرها بها

عهد المضابط — كثر في هذه الايام عدد الجوالين بالمضابط فتراهم يعرضونها عَلَى الاهلين للتوقيع عليها فمنهم من يرفض ومنهم من يوقع · وقد اعلمنا احد الوجهاء بانه عرضت عليه مضبطة بالانكليزية فوقع عليها بدون ان يفهم فحواها وقال انه آلى عَلَى نفسه ان يوقع عَلَى كل مضبطة تعرض عليه وان كان لا يدري بما تتضمن · كثر الله من امثال هذا الوجيه الذي لا يرد احداً خائباً !

الوفد والدفاع الوطني — اعلمتنا اللجنة التي تُعنى بجمع الاعانة للدفاع الوطني ان بعض المقلقين اشاع ان الثلاثين ليرة التي دفعتها قرية عين كارم لم يصل منها لصندوق الاعانة سوى عشرين ليرة ولذا نعلن بناء عَلَى طلب اللجنة ان كل من يرتاب في مصير الاعانة التي دفعها يستطيع ان يراجع الجمعية الاسلامية المسيحية بشأنها · وبهذه المناسبة نسدي لجنة الاعانة خالص الشكر لتضحيتها اوقاتها في هذا السبيل الوطني

حمى التيفوئيد — جاءنا من الحكومة ان قد وقعت عدة اصابات تيفوئيد وبارا تيفوئيد في مدينة القدس فعلى الاهلين ان يحتاطوا للامر بغلي ماء الآبار قبل الشرب · واما المجمدات (البوظة) والاثمار الكثيرة النضج والخضر غير المطبوخة فانها خطرة · ويمكن استعمال مياه الشرب التي توزع في القدس بالانابيب فانها نقية وتصفى يومياً في الاحواض

طبعت في مطبعة بيت المقدس